

¹لَأَشِدَّنَّ عَنْ حَبِيبِي تَشِيدَ مُجَنِّي لِكْرَمِي. كَارَ لِحَبِيبِي
 كَرْمٌ عَلَى أَكْمَةِ حَصْبَةٍ، ²فَنَقَبَهُ وَنَقَى حِجَارَتَهُ وَعَرَسَهُ كَرْمَ
 سَوْرَقٍ، وَبَنَى بُرْجاً فِي وَسْطِهِ، وَنَقَرَ فِيهِ أَبْصاً مَعْصِرَةً
 فَأَنْتَطَرَ أَنْ يَصْنَعَ عَيْباً فَصَنَعَ عَيْباً رَدِيئاً. ³وَالآنَ يَا سَكَّانَ
 أُورُشَلِيمَ وَرِجَالَ يَهُودَا، احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي. ⁴مَاذَا
 يُصْنَعُ أَيْضاً لِكْرَمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ، لِمَاذَا إِذِ انْتَطَرْتُ
 أَنْ يَصْنَعَ عَيْباً صَنَعَ عَيْباً رَدِيئاً. ⁵فَالآنَ أَعْرِفُكُمْ مَاذَا أَصْنَعُ
 بِكْرَمِي. أَنْزِعُ سِيَاحَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعِي. أَهْدِمُ جُدْرَانَهُ
 فَيَصِيرُ لِلدَّوْسِ. ⁶وَأَجْعَلُهُ حَرَاباً لَا يُقْصَبُ وَلَا يُنْقَبُ، فَيَطْلُعُ
 سَوْكٌ وَحَسَكٌ. وَأُوصِي الْعَيْمَ أَنْ لَا يُطِطِرَ عَلَيْهِ
 مَطْراً. ⁷إِنَّ كَرْمَ رَبِّ الْجُنُودِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَعَرَسَ
 لَدَيْهِ رِجَالُ يَهُودَا. فَأَنْتَطَرَ حَقّاً فَإِذَا سَمَكْتُ دَمٌ، وَعَدَلًا فَإِذَا
 صُرَاحٌ. ⁸وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَصْلُونَ بَيْتاً بَيْتاً، وَيَقْرُؤُونَ حَقلاً
 بِحَقْلٍ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصِرْتُمْ تَسْكُنُونَ وَحَدَّكُمْ فِي
 وَسْطِ الْأَرْضِ. ⁹فِي أُنْتِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، أَلَا إِنَّ بَيْوتاً
 كَثِيرَةً تَصِيرُ حَرَاباً. بَيْوتاً كَثِيرَةً وَحَسَنَةً بِلَا سَاكِنٍ. ¹⁰لَأَنَّ
 عَشْرَةَ قَدَائِبِينَ كَرْمٍ تَصْنَعُ بَيْتاً وَاحِداً وَحُومَرَ يَدَارٍ يَصْنَعُ
 إِبْقَةً. ¹¹وَيْلٌ لِلْمُبَكِّرِينَ صَبَاحاً يَتَّبِعُونَ الْمُسْكِرَ، لِلْمُتَأَخِّرِينَ
 فِي الْعَتَمَةِ تُلْهِمُهُمُ الْحَمْرُ. ¹²وَصَارَ الْعُودُ وَالرَّبَابُ وَالذَّفُّ
 وَالنَّايُ وَالْحَمْرُ وَلَا يَمْتَهُمُ، وَإِلَى فِعْلِ الرَّبِّ لَا يَنْطُرُونَ،
 وَعَمَلٌ بَدِيهٍ لَا يَرَوْنَ. ¹³لِذَلِكَ سُبِي سَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ،
 وَتَصِيرُ سُرْقَاؤُهُ رِجَالَ جُوعٍ، وَعَامَّتُهُ يَابِسِينَ مِنَ
 الْعَطَشِ. ¹⁴لِذَلِكَ وَسَّعَتِ الْهَآوِيَةُ نَفْسَهَا وَقَعَرَتْ فَمَهَا بِلَا
 حَدْ، فَيَنْزِلُ بِهَاؤُهَا وَجُمْهُورُهَا وَصَجِبْجَهَا وَالْمُبْتَهَجُ
 فِيهَا. ¹⁵وَيَذُلُّ الْإِنْسَانُ وَيُحَطُّ الرَّجُلُ، وَعَيْوُنُ الْمُسْتَعْلِينَ
 تُوَضَعُ. ¹⁶وَيَتَعَالَى رَبُّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ، وَيَتَقَدَّسُ الْإِلَهُ

الْفُدُوسُ بِالْبِرِّ. ¹⁷وَتَرَعَى الْجُرْقَانُ حَبْنَمَا تُسَاقُ، وَجَرَبُ
 السَّمَانِ تَأْكُلُهَا الْغُرَبَاءُ. ¹⁸وَيْلٌ لِلْحَازِبِينَ الْإِنَّمِ جِبَالِ
 الْبُطْلِ، وَالْحَطِيبَةَ كَأَنَّهُ يَرْطُبُ الْعَجَلَةَ، ¹⁹الْقَائِلِينَ، لِيُسْرِعُ.
 لِيُعْجَلَ عَمَلَهُ لِكَيْ تَرَى، وَلِيَفْرُبَ وَتَابَ مَقْصِدُ فُدُوسِ
 إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ. ²⁰وَيْلٌ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ حَبِراً وَلِلْخَيْرِ سِرّاً،
 الْجَاعِلِينَ الظَّلَامَ نُوراً وَالنُّورَ ظُلَاماً، الْجَاعِلِينَ الْمَرَّ حُلْواً
 وَالْحُلْوَ مَرّاً. ²¹وَيْلٌ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ وَالْفُهَمَاءِ
 عِنْدَ دَوَاتِهِمْ. ²²وَيْلٌ لِلْبُطَالِ عَلَى شُرْبِ الْحَمْرِ وَلِدَوِي
 الْفُدْرَةَ عَلَى مَرَجِ الْمُسْكِرِ. ²³الَّذِينَ يَبْتَرُونَ الشَّرَّ مِنَ
 أَجْلِ الرَّسْوَةِ. وَأَهْمَا حَقُّ الصَّادِقِينَ فَيَنْرَعُوهُ
 مِنْهُمْ. ²⁴لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ لَهَيْبُ النَّارِ الْقَشَّ، وَيَهْيِطُ
 الْحَشِيشَ الْمُتْلَهَبَ، يَكُونُ أَصْلُهُمْ كَالْعُقُوتَةِ، وَيَضَعُدُ
 زَهْرُهُمْ كَالْعُبَارِ، لِأَنَّهُمْ رَدَلُوا شَرِيعَةَ رَبِّ الْجُنُودِ
 وَاسْتَهَانُوا بِكَلَامِ فُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ²⁵مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَمِي
 عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى سَعْبِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَصَرَبَهُ، حَتَّى
 اِزْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتْ جُنْهُمُ كَالرَّبْلِ فِي الْأَرْقَةِ. مَعَ
 كُلِّ هَذَا لَمْ يَزِدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ. ²⁶فَيَرْفَعُ
 رَايَةَ لِلْأَمَمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفِرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، فَإِذَا
 هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعاً. ²⁷لَيْسَ فِيهِمْ رَايَحٌ وَلَا عَائِزٌ. لَا
 يَنْعَسُونَ وَلَا يَتَأَمُونَ، وَلَا تَنْحَلُّ حُرْمُ أَحْقَانِهِمْ وَلَا تَنْقَطِعُ
 سُيُورُ أُحْدِيَّتِهِمْ. ²⁸الَّذِينَ سَهَامُهُمْ مَسْنُونَةٌ وَجَمِيعُ قَسَبِهِمْ
 مَمْدُودَةٌ. حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ تُحْسَبُ كَالصَّوَانِ وَبَكَرَاتُهُمْ
 كَالرُّوْبَعَةِ. ²⁹لَهُمْ رَمَجَرُهُ كَاللَّبْوَةِ، وَبُرْمَجِرُونَ كَالنَّسِيلِ،
 وَيَهْرُونَ وَيُمْسِكُونَ الْقَرِيسَةَ وَيَسْتَخْلِصُونَهَا وَلَا
 مُنْقَذَ. ³⁰يَهْرُونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ. فَإِنْ
 نُظِرَ إِلَى الْأَرْضِ فَهَذَا ظِلَامٌ الصَّيْقِ، وَالنُّورُ قَدْ أَطْلَمَ
 بِسُخْبِهَا.